

يقول : لها الله . يكفي أنها شريفة . (ختام . تصفيق حاد) . قفلة خطابية ...
ولكنه ليس على استعداد لأن يقول لك ما هو (الشرف) .

* * *

سادتي انا لا أفهم مثلاً جدوى ان تقضي امرأة يومها كله في صبح (كعك العيد
والتقاليد) حينما تنوء الامة تحت ديون استيراد الدقيق لصنع هذا (الكعك) ويقضي
زوجها ليله في معالجة معدته من امراض أكل الكعك بالادوية المستوردة . بدلاً من
أن يعمل كلاهما لزرع القمح وايفاء الديون ؟ ...
لماذا ؟ العادات . (قفلة خطابية) .

* * *

سادتي أضحي لسان الفرد العربي هو زائدته الدودية الحقيقية ... استعماله مباح
لأي شيء الا للغرض الاساسي الذي وجد من أجله في الجسم : الحوار ...
اللسان مسموح استعماله للعق الاحذية . (لتمسيح الجوخ) . للتفاهة . لمسح زجاج
المقاهي . لمسح دمع العيون . لأي شيء الا الحوار ... سيسجل التاريخ الطبيعي أنه
كان للفرد العربي المعاصر زائدتان دوديتان ... واحدة يستأصلها الطبيب . والاخرى
في فمه يستأصلها الحاكم ، أو يتنازل عنها المواطن المتخلف راضياً حامداً شاكرأ ..
المجد لرجل الفضاء في الأعالي ، وللتخلف على رصيفنا الذي لم يعد جديراً حتى
بأغنية رثاء .

وإلى اللقاء معكم حاملين خطافاتكم لحنجرتي . مزقوا حنجرتي : صوتي سيبقى ا